

لسان العرب

(أيس) الجوهرى أَيْسَتْ مِنْهُ أَيْسُ يَأْأَسُ لَغَةً فِي يَنْدَسَتْ مِنْهُ أَيْسُ يَأْأَسُ
ومصدرهما واحد وآيسَني مِنْهُ فلانٌ مِثْلُ أَيْسَني وكذلك التَّأْيِسُ ابنُ سِيده أَيْسَتْ
مِنَ الشَّيْءِ مَقْلُوبٌ عَنِ يَنْدَسَتْ وَلَيْسَ بِلَغَةٍ فِيهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَعْلَسُوهُ فَقَالُوا إِيْسَتْ أَيْسُ
كَهَيْبَتْ أَهَابُ فَظَهْوَرَهُ صَحِيحاً يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا صَحَّ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَمَّا تَصَحَّ عَيْنُهُ وَهُوَ
يَنْدَسَتْ لَتَكُونَ الصَّحَّةُ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى كَمَا كَانَتْ صَحَّةُ عَوْرَةٍ دَلِيلًا عَلَى مَا لَا بَدَّ مِنْ
صَحَّتِهِ وَهُوَ عَوْرٌ وَكَانَ لَهُ مَصْدَرٌ فَأَمَّا إِيْسُ اسْمُ رَجُلٍ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوْسِ
الَّذِي هُوَ الْعَرَوْضُ عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَّتِهِمُ لِلرَّجُلِ عَطِيَّةٌ تَفْؤُلٌ بِالْعَطِيَّةِ وَمِثْلُهُ تَسْمِيَّتُهُمْ عِيَاضًا
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْكَسَائِي سَمِعْتُ غَيْرَ قَبِيلَةٍ يَقُولُونَ أَيْسَ يَاسُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَالْإِيْسُ
السَّلْسَلُ وَأَيْسُ لَانِ وَذَلِكَ وَأَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ الرَّجُلُ وَأَيْسَ بِهِ
قَصَصَ بِهِ وَاحْتَقَرَهُ وَتَأْيَسَ الشَّيْءُ تَمَاعَرَ قَالَ الْمُتَدَلِّمُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا تَطْيِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَدَأْيَسُ ؟ أَيْ يَتَصَاعَرَ وَمَا
أَيْسَ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ قَالَ وَالتَّأْيِسُ الْاسْتِقْلَالُ يَقَالُ مَا أَيْسَنا فَلَنَا
خَيْرًا أَيْ مَا اسْتَغْنَيْنَا مِنْهُ خَيْرًا أَيْ أَرَدْتَهُ لَأَسْتَخْرَجَ مِنْهُ شَيْئًا فَمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ وَقَدْ
أَيْسَ يُوْأْيَسُ تَأْيِسًا وَقِيلَ التَّأْيِسُ التَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ قَالَ الشَّمْسِي
وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُوْأْيَسُ طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ وَفِي قَصِيدِ
كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُوْأْيَسُ التَّأْيِسُ التَّذْلِيلُ وَالتَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ
أَيْ لَا يُؤْثِرُ فِي جِلْدِهَا شَيْءٌ وَجِئَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ اللَّيْثُ
أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيتَتْ إِلَّا أَنَّ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ جِئَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ
وَلَيْسَ لَمْ تَسْتَعْمَلْ أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْنُونَةِ
وَالْوُجُودِ وَقَالَ إِنْ مَعْنَى لَا أَيْسَ أَيْ لَا وَجُودَ